

صفة الصفوة

امرأة من نساء أهل الجنة إلى أهل الأرض لمألت ريح مسك وإني وإني ما كنت لأختارك عليهن فسكت .

وعن خالد بن معدان قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحمص سعيد بن عامر بن حذيم فلما قدم عمر حمص قال يا أهل حمص كيف وجدتم عاملكم فشكوه إليه وكان يقال لأهل حمص الكويصة الصغرى لشكايتهم العمال قالوا نشكو أربعا لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار قال أعظم بها قال وماذا قالوا لا يجيب أحدا بليل قال وعظيمة قال وماذا قالوا له يوم في الشهر لا يخرج فيه إلينا قال عظيمة قال وماذا قالوا يغنط الغنطة بين الأيام أي تأخذه موة .

قال فجمع عمر بينهم وبينه وقال اللهم لا تفيّل رأيي فيه اليوم ما تشتكون منه قالوا لا يخرج حتى يتعالى النهار قال وإني إن كنت لأكره ذكره إنه ليس لأهلي خادم فأعجن عجينهم